

التركمنا مع وحدة العراق وضد التقسيم و التجزئة

بانوراما الأخبار المحلية و الدولية

***بغداد:** بعد أحداث كركوك الدامية التي تسببت بها الميليشيات الكردية باطلاقهم النار على المتظاهرين التركمان والعرب مجلس الحكم يقرر الاجتماع بالأطراف المتنازعة في كركوك.

***بغداد:** اعتقال 20 شخصا يشتبه فيهم بالانتماء الى المقاومة.

***بغداد:** مجلس الحكم يطلب من كوفي أنان إرسال مبعوث الى العراق.

***بغداد:** تظاهرة أمام جامع أم الطبول احتجاجا على اقتحام القوات الأمريكية للجامع.

***الفلوجة:** اسقاط مروحية أمريكية ومقتل الطيار ومساعد.

***الربطية:** القوات الأمريكية تعتقل 11 شخصا.

***الصليب الأحمر:** تطلب من سلطات التحالف في العراق السماح لها بزيارة الدكتور صدام.

***الجيش الأمريكي:** يعلن عن ضبط كمية كبيرة من الأسلحة في جامع ببغداد.

***الأمم المتحدة:** تحول 2.6 مليار دولار الى صندوق التحالف لإعمار وتنمية العراق.

***باكستان:** البرلمان يمنح الرئيس برويز مشرف سلطات أوسع للسيطرة على الإرهاب.

***إسرائيل:** تحتجز 3 فلسطينيين بتهمة التجسس لحساب حزب الله اللبناني.

***سوريا:** ترسل 40 طنا من المواد الغذائية والألبسة الى ضحايا الزلزال في إيران.

***تركيا:** تعترض دعوة رؤوف دنكاش لقمة تتقدم فيها اقتراحات جديدة حول وضع قبرص.

***الكويت:** توقف عمل محام دافع عن الإسلاميين.

***غزة:** مروحية إسرائيلية تقصف سيارة أدت الى جرح 11 شخصا.

***فرنسا:** تشكيل لجنة برلمانية لدعم مبادرة جنيف للسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

***إيران:** الرئيس الإيراني محمد خاتمي يرحب بالمساعدات الأمريكية ويؤكد أنها لن تحل المشاكل العالقة بين الدولتين.

***جامع الأزهر:** إصدار فرنسا لقانون تحريم الحجاب شأن داخلي.

***بيرو:** بريطانيا تغلق سفارتها في بيرو بسبب تهديدات أمنية.

***فرنسا:** تطلب إسرائيل بإزالة المستوطنات التي بنيت بعد عام 2001.

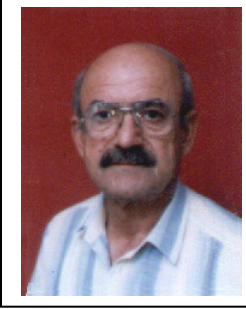
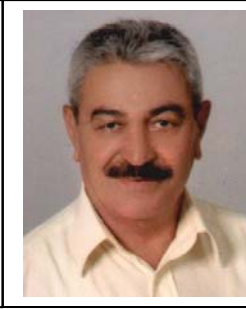
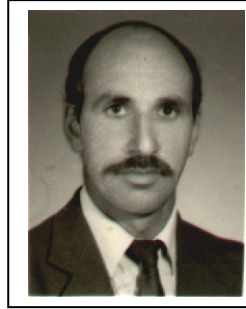
***الجزائر:** يجمد أنشطة الحركة الوطنية التي يقودها علي بن فليس.

***ألمانيا:** جماعة أنصار الإسلام كانت تخطط لعملية إرهابية في مدينة هامبورغ.

***مصر:** مقتل 134 شخصا في حادث سقوط طائرة مصرية في البحر الأحمر.

مفصحا... الفيدرالية تعني تقسيم الدولة الى دويلات صغيرة (حكومات غير رسمية تحت راية حكومة رسمية) هذا النظام معمول به في بعض الدول الأوروبية المتعددة الاعراق والجناس مع عدم تجاوز على حقوق الآخرين. اما بالنسبة لنا فمن الصعوبة تطبيقها في العراق بهذه الخصوصية الخاصة لاسباب عديدة لا يمكن ايجازها بهذه العجالة ومن الأفضل بعد عودة الامن والاستقرار لبلادنا العودة الى رأي عموم الشعب العراقي الذي هو المقرر لمصيره ولما يختار واعتقد ان الخيار الأفضل الذي سيتفق عليه الجميع هو فيدرالية المحافظات.

وفي سوق القومية وفي محل السيد جمال احمد يقال اوغلو) كان هذا الحديث المختصر له... انا مع وحدة العراق قوميًا ومذهبيًا وضد أي عمل يريد تقسيمه وان راية الوطن راية الجميع ويجب ان ترفرف على ربوعه من اقاصه الى اقاصه وكل محاولة عكس هذا التوجه تعني الابتعاد عن الوطنية الحققة وما يجري في كركوك وعليها يدخل ضمن السياق الأخير.



اما الدكتور محمود عزت الحاصل على الدكتوراه في الهندسة المدنية من الولايات المتحدة الأمريكية فكان له وجهة نظره الخاصة به... الفيدرالية نظام جيد لو طبق بالشكل الذي يتناسب ونسيج الدولة الاجتماعي وفي تعني وباختصار شديد ادارة مصغرة للدولة، لكن هل هي اهل لنا ام نحن اهل لها...؟ باعتقادي لا... لان الدعوات المنادية لها تهدف من ورائها ابعادا استراتيجية لا تخدم الا مصالح المنادين لهكذا فيدرالية وهي فيدرالية خاصة بهم دون الاخذ بنظر الاعتبار مصلحة العراق عامة لذلك يمكننا ان نطلق عليها فيدرالية عنصرية وهذا المصطلح غير موجود في ادنى القواميس السياسية. ثم انتقلت الى مكتب المحامي (عمر ابراهيم عبد الله) ليطلعنا على رأيه

ثم بينت السيدة (نهال محمد الجراح) المشرفة الاختصاصية رأياها حول الموضوع قائلة: كفترة مطروحة على الساحة السياسية يمكن القول بها في عموم مفهومنا للفيدرالية ولكن ان تفسر حسب الاهواء او تخدم مصالح جهة او فئة معينة فانها مرفوضة رفضا قاطعا كونها تتقاطع مع وحدة العراق وادارة وان كركوك لم تكن الا عرقية عبر التاريخ اما اذا كان من البد فنحن التركمان نطالب بالفيدرالية الادارية لانها الانسب للعراق والعراقيين ولانها تضمن حقوق الجميع. اما ان يصبح التاريخ لعبة يحررها البعض حسب اهوائه وبما يخدم اهدافه المريية فاننا ومع كل الخيرين نطالب تحريف وتزييف اولئك واثبات او برهان عكس ما نقول.

في تشبيهااته الرائعة واحذو حذوه في تشبيهه الفيدرالية من منطلق منظور الموسيقى حيث انظر للمجتمع العراقي كفترة موسيقية متكاملة وعندما يضع الملحن لحنا جميلا متناغما يدخل الراحة والبهجة في النفوس ويخلق حالة التفاعل بين الفريق الموسيقي والمستمع المشاهد لكن الحالة الطارئة هو خروج احد العازفين عن النوتة خلقت نوعا من التمزق والفضوى بين افراد العزف النشاز وهذا هو الخطأ الذي هز وجوده وكيانه المتكامل الموحد. من هنا فان الفيدرالية القومية او المذهبية تعني الخروج عن المعتاد المعمول به في المجتمع العراقي الموحد الذي لم يعرف يوما الانقسام والتجزئة ولم يعشه وخصوصا تلك التي تكون على حساب البقية الباقية من نسيجه.

استقبلنا في ركن من مرسمة المزدانة جدرانها بلوحاته الرائعة الذي قال... لكوني فنانا تشكليا (رسم) اشبه الفيدرالية التي يدعو اليها بعض الفئات السياسية في العراق بلوحة رسمت من الخيال بتجاهل معاني الوان او لاصابته بمعنى الالوان لذلك جاءت الصورة رغم تعبيرات الفكرة غير متكاملة نظرا لسوء استخدامات الالوان نتيجة انعدام الرؤيا الصحيحة في فرزها لكل ذلك كانت اللوحة غير مفلتة للنظر ولا تستقطب كونها مشوهة وليس فيها أي تنسيق في توزيع الخطوط اللونية اولا، وثانيا فانها اصبحت عرضة للنقد والسخرية والرفض.

في الوقت الذي يوشر الخط البياني على عدم تحسن الوضع الأمني في العراق تأتي صيحات مزاعم الادعاءات الممزقة للجسد العراقي لتعمل عملها في تعكير الاجواء وتآزم حالة الاستقرار المشوب بالقلق والتوتر من خلال الطروحات التي تدور حول الفيدرالية وسلخ كركوك وضمها الى جغرافية مستحدثة، ومن اجل التعرف على ردود افعال الرأي العام كان للسيد نور الدين موصولو هذا الاستطلاع لآراء نخبة من شرائح اجتماعية على تباين مستوياتها العلمية والثقافية حول الموضوع ذاته وهو ينتقل بينهم من مكان الى مكان بحثا عن وجهات النظر التي جاءت متفقة على ان (التركمنا مع العراق الموحد وضد التقسيم والتجزئة). وكانت رشفة القهوة مع السيد نور الدين عزت الذي

آمال العراقيين و السنة الجديدة

أيهان أربيللي

عدم وجود دستور شامل عادل ينصف العراقيين و يعطيهم حقوقهم و يلبى تطلعاتهم ويحفظ سيادتهم كمجتمع عريق كان و لا يزال مهدا للحضارات و تاريخ ثر مشهود له. لذلك فان كل العراقيين و بما فيهم التركمان يسعون الى غد افضل فيه تصان الحقوق و تحترم فيه و تؤخذ بنظر الاعتبار كل الاختلافات السياسية و القومية و الدينية و تعطي الأولوية للديمقراطية كحكم و كنظام يستند عليه في رسم مستقبل العراق لانه الخيار الذي ظل على الرف لسنين بل ولعقود من الزمن. فالشارع العراقي على اختلافه ينظر للعدالة كأساس لبناء القاعدة التي يريدونها ووضعها العراقيون (بأنفسهم) في بلادهم و ان لا يعاملوا كغرباء على أرضهم التي عاشوا فيها. هذا جزء يسير من بعض الآمال المعقودة لنا ونحن نودع عاما و نستقبل غدا وعماما جديدا.

العراقيين بل المجتمع الدولي برمته لأنه كان حدثا غير متوقع على الأقل في تلك الفترة لأنه كان يتوعد وربما يحاول الانتقام من أبناء شعبه فقد كان العراقيون يتطلعون و منذ سنين لفجر الحرية و الخلاص من قيود الدكتاتورية والعيش تحت خيمة التوحيد والديمقراطية التي تضمن حقوق الفرد على ارض العراق. فالتاريخ حافل بكل الاخلالات والتجاوزات و المجازر التي اقترفها النظام السابق بحق شعبه والى يومنا هذا تظهر لنا مجازر ضحيتها خيرة أبنائنا ونسائنا وأطفالنا قضاوا ضحية لسياساتهم التي كان ملؤها البغض والكراهية والحقد. وهكذا كانت نتيجة تلك الحرب شباب العراق وأجياله و إبعاده مرة أخرى عن ركب الحضارة و التقدم و الرفاهية. فقد انفرد هذا الشعب على سائر الشعوب الأخرى بأنه خاض غمار ثلاث حروب قاسية مهلكة لا طائل ولا هدف لها و لم يكن له الخيرة في تلافى أي منها وذلك خلال 20 سنة فقط تخللتها أيام مظلمة من التهجير و التصفية الجسدية و الاعتقال و هناك حقوق الإنسان على هذه الأرض.

لكن الى يومنا هذا فان العراقيين لا يزالون أمام معضلات عديدة برغم سقوط الدكتاتورية وذهاب شبح الحرب. فكما نرى فان مستقبل العراق كدولة و كنظام لا يزال مجهولا والحالة السياسية يشوبها شيء من التوتر في الشارع العراقي في ظل غياب الأمن في بعض المناطق. أضف إلى ذلك

مع نهاية العام الحالي يودع العراقيون سنة كانت حافلة بالأحداث الأليمة و السعيدة في نفس الوقت. فمع بداية العام كانت تلوح بالأفق بوادر الحرب وخيمت على نفسية جل العراقيين مأساة طبولها مرة أخرى. فقد كانت الأمور تسير في غير صالح الحل السياسي أو الدبلوماسي للأزمة العراقية خاصة و أن المجتمع الدولي كان منقسما بعض الشيء بشأن الموقف العراقي و جديّة تعامله مع الأزمة. في الوقف الذي واجهه النظام العراقي السابق تصميمًا أكيدا بشأن شن الحرب و ان هذه الحرب ربما تؤدي إلى إقصائه من سدة الحكم. إلا انه برغم ذلك ظل يماطل و أثر البقاء على كرسي الحكم حتى إذا كلف ذلك الأمر أرواح المئات بل الألوف من أبناء هذا الشعب الذي لم يكن يملك حتى حرية الرأي أو التحدث علنا وهذا كما نعلم أبسط حقوق الشعوب. إذا كان العراقيون أمام خيار واحد وهو حرب قد تدوم إلى أشهر عديدة او حتى سنين لأنهم على ثقة بان النظام المتسلط لن يعطي الفرصة إلا لنفسه في اتخاذ أي قرار مصيري يتعلق بمستقبل الشعب. هذا كان سرد سريع لبداية السنة الماضية والظروف التي ظهرت على الساحة السياسية العراقية أما الجانب الآخر من الأحداث و نقصد به الأحداث السعيدة التي ذكرناها آنفا فنقصد بها هي إقصاء النظام السابق وانهياره في ليلة وضحاها و كان ذلك حدثا اتلج صدور كل

أخبار كركوك

* بتاريخ 2004/1/1 عقد المجلس الاستشاري التركماني في كركوك اجتماعه الدوري على قاعة مركز صاري كهية للثقافة والفنون برئاسة السيد الدكتور شابيندر طاهر وبحضور السيد ابراهيم اغا عضو مجلس التركمان وقد استنكر المجلس الاعمال الاجرامية التي قامت بها بعض النفوس المريضة المعادية لشعب العراق التي ادت الى استنهاد وجرح العشرات من شبابنا التركمان والعرب وعلى صعيد اخر تحدث السيد خليل امام ويردي مدير قسم الدراسة التركمانية في المديرية العمومية لتربية كركوك حول بعض الاجراءات والمشاكل والسلبات التي تخص الدراسة التركمانية في مدارس المحافظة.

* بتاريخ 2004/1/1 زار السيد الدكتور صبحي صابر مسؤول المكتب الجبهة العراقية في كركوك الجرحى الراقدين في مستشفى كركوك العام والذين اصيبوا اثناء المسيرة السلمية في كركوك ورافقه في الزيارة السيد طلال جامعي مدير الادارة في مكتب الجبهة.

* بتاريخ 2004/1/1 زار السيد طارق زينل كوبرلو وكيل رئيس المجلس التركماني الجرحى الراقدين في مستشفى كركوك العام والذين اصيبوا اثناء المسيرة ورافقه السيد ارشد مختار اوغلو عضو المجلس التركماني.

* بتاريخ 2004/1/1 جرت مراسم تشييع الشهيد اركان يوسف بولاولي الذي استشهد اثناء المسيرة في كركوك بايادي الغدر وسار الموكب من منطقة شارع عبدالرحمن الى مقبرة سيد علاوي في كركوك وحضر المراسم السيد الدكتور سعد الدين اركيج وعضاء المجلس التركماني ورؤساء وعضاء الجمعيات والمراكز الثقافية التركمانية كافة وعائلة الشهيد وجمع غير من ابناء التركمان.

* بتاريخ 2004/1/2 جرت مراسم تشييع الشهيد يوسف عماد يونس الذي استشهد في مسيرة كركوك وسار الموكب من داره في منطقة بريادي الى مقبرة المصلى في كركوك وحضر المراسم السيد الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك والسيد طارق زينل وكيل رئيس المجلس التركماني وعضاء المجلس ورؤساء الاحزاب التركمانية ورؤساء وعضاء المراكز الثقافية كافة وعائلة الشهيد وجمع غير من ابناء شعبنا التركماني.

توركمنا ايلي

صاحب الامتياز: دلشاد ترزي

رئيس التحرير: اوميد بنا اوغلو

مدير التحرير: عبد القادر حجي اوغلو

هاتف (2227528)

عنوان البريد الإلكتروني

turkmenligazetesi@hotmail.com

اسعار صرف العملات

100 دولار أمريكي 1128 دينار

100 يورو 1420 دينار

1 مليون ليرة تركية 8.400 دينار

74 تومن إيراني 1 دينار

1000 دينار جديد 6.650 دينار

المقالات المنشورة تعبر عن آراء اصحابها عدا الافتتاحية.

ملاحظة

تهنئة

رزق السيد فلاح بازار اوغلو مندوب جريدتنا في كركوك بمولود جديد سماه عبد القادر، بهذه المناسبة نتقدم بتهنئة خالصة الى السيد فلاح ونتمنى للمولود حياة هانئة، فألف مبروك.

هينة تحرير الجريدة